بسمة وطن

rUN eeF b

الثلث المعطّل

■ طالعتنا إحدى الصحف الأهلية الأسبوعية بتقرير في عددها الصادر السبت عنوانه «قيادات مؤتمرية تدعو لتشكيل حكومة وفاق وطني» وطبعاً دون ذكر اسماء هذه القيادات وإنما منسوباً الى مصادر مطلعة.

وفي سياق الطرح الذي هو أشبه بتمنّي أو رغبة أطراف معنية هناك دعوة لكل القوى الخيّرة في المؤتمر الى التعاطي مع هذا المقترح بروح من المسئولية والعمل على تحقيقه وانجازه على ارض الواقع.

ومع أنني أرى في أية رغبة من أحزاب المشترك للدخول في حكومة واسعة التمثيل هو دليل على أن هذه الأحزاب تبتغي أن تكون جزءاً من الحكم والسلطة وان كل ما فعلته خلال الفترة الماضية لم يكن من أجل مصالح الشعب أو التجربة الديمقراطية أو تعزيز الاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد.. إلاّ أن ذلك الطرح أعاد الى ذهني حلقات مسلسل «الثلث المعطّل» في لبنان، الذي ومنذ الانتخابات التشريعية اللبنانية في ٢٠٠٥م التي أفرزت اغلبية حاكمة عرفت نفسها بقوى ١٤ آذار، سعت الاقلية أو المعارضة الى تعطيل وشل حركة الحكومة وارباكها وحرفها عن مسار البناء والتنمية الى معارك جانبية بداية من استقالات وزراء قوى المعارضة المعروفة بالثامن من آذار، ووصولاً الى المطالبة بـ«الثلث + واحد» أو ما عرفته هي بالثلث الضامن فيما هو أساساً الثلث المعطّل.

والمسار لدينا شبيه بما حدث في لبنان بدايةً من رفض احزاب المشترك لكثير من مبادرات الحوار أو الدخول في حوارات وتفاوضات مع ايصالها الى طرق مسدودة كما كان عليه الحال في أغسطس الماضي الذي شهد فشل الاتفاق حول تعديلات قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات.. ثم التلويح بمقاطعة الانتخابات البرلمانية وايصال الامور الى اسقاط التزام دستوري بشأن موعد الاستحقاق البرلماني والتوافق مع الحزب الحاكم حول تمديد فترة مجلس النواب وتأجيل الانتخابات، وهو ما اضطر المؤتمر الى هذا الاتفاق انطلاقاً من مسئولياته الوطنية تجاه الحفاظ على الاستقرار وليس كهربة الحياة السياسية وتصعيد الامور نحو الأزمات.

ولكن ما أخشاه أن يكون الأمر على خطى قوى المعارضة في لبنان التي أرغمت الأغلبية الحاكمة، على تقديم التنازلات تلو التنازلات على اعتبار أنها من أجل مصلحة الوطن بالنسبة لرؤية القوى الحاكمة فيما هي بالنسبة للطرف الآخر ابتزاز سياسي ودون أي اعتبارات للمسئولية الوطنية.

alhayagim@gmail.com

التمديد ونواب.. «دعوة الوالدين»؟!!

■ وافق مجلس النواب الموقر- في جلسة استثنائية عقدها.. الخميس الماضي- بالغالبية العظمى- على الطلب الذي تقدم به.. نواب الكتل البرلمانية- للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والمستقلين- بتمديد فترة المجلس الحالي لمدة «سنتين» وهذا معناه.. أن (نوابنا الحاليين)- سيبقون كما.. (حجر الواقعة)- أعضاءً في المجلس حتى (٢٧ أبريل ٢٠١١م) بالوفاء والتمام والكمال- بعد ان تكون «اللجنة الخاصة» التي شكّلها المجلس من جميع الكتل البرلمانية- لهذا الغرض.. قد أقرت تعديل المادة (٦٥) من الدستور التي تنص على تمديد فترة البرلمان (ست سنوات)- بما يسمح -قانوناً بعد التعديل- بتمديد «سنتين إضافيتين» إلى فترة المجلس الحالي..!!

● صلّى الله وبارك على «التمديد»- مش بطّال.. «سنتين» الواحد يقدر يلحق فيها نفسه- وخاصة النواب.. الذين مازالت على وجوههم «الغبرة الدبرة» يمكن لأنهم كانوا نواباً على نياتهم (عمياني غميضاني) شغلهم بس من البيت إلى المجلس ومن المجلس إلى البيت.. «ولا الضالين آمين»- وفي آخر الشهر استلام «المعاش» أو إنهم ما عرفوا يحسبوها «صح» ولا قدروا يوصلوا إلى (دخاشيش)- النواب الشطار.. طوال «ست سنوات» من عضويتهم في المجلس، التي كانت قد شارفت على النهاية- لولا أن «دعوة الوالدين» كانت معاهم وخدمتهم بزيادة «سنتين» حينما اتفقت الأحزاب السياسية الممثلة في المجلس «حاكم ومعارض» على تمديد فترة المجلس، لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا.. حتى يستطيعوا الخروج من الاشكاليات التي كان البعض يريد تحويلها إلى (زمة).. ومعالجة كافة القضايا الخلافية والتباينات بين جميع الأطراف في ساحة العمل السياسي، والقيام بالإصلاحات المطلوبة، والحفاظ على التجربة الديمقراطية والمضي بها إلى الأمام..!!

● ذلحين.. قدامنا «سنتين»- ونكرر «سنتين»- فعلى جميع الأحزاب (حاكم ومعارض)- ومعاهم مجلس النواب.. أن يشوفوا من «حيلهم».. ويتمثلوا مصالح الوطن والمواطن.. وخلاص كفاية (مشاحنات ومماحكات) ومماحنات، وعلى النواب أن يمارسوا دورهم بحق وحقيق لخير البلاد والعباد، وان يبعدوا من رؤوسهم مصالح أحزابهم.. والتعصب المناطقي والفئوي والجهوي والقبلي، وضياع الوقت في «الهدار والمدار»- لأنهم يمثلون الوطن باسره، محافظات بعينها!!

■ زيادة «السنتين» معناها عمل، لا فترة سياحة او نقاهة.. وكفاية «ست سنوات» جرى فيها ماجرى تحت «قبة البرلمان».. والله من وراء القصد..

وقفة تأمل

▹ ما أنْ تليت قرارات مجلس النواب في اجتماعه صباح يوم الخميس الماضي ووصلت إلى مسامع المواطنين قام العديد من المتابعين والمهتمين بالشئون السياسية ومن منطلق حب الوطن والحرص على مصالحه واستقراره بالتحليق في الأفق وعمل استقرار أولي لتلك القرارات ووضعها بين نتائج الماضي وأحلام المستقبل.. وهناك مَن تعمقوا في البحث ووصلوا إلى طرح تساؤلات افتراضية، البعض أفصح عنها من خلال تبادل النقاشات أو من خلال اللقاءات.. وابرز تلك التساؤلات تمثلت في الآتي:

UDF d U

– لماذا تم تأجيل الانتخابات.. وما الأسباب والمبررات.. وهل ستكون نتائجها ايجابية للوطن والأحزاب أم العكس؟

– من الأحزاب التي أملت رغباتها وشروطها على الأخرى.. ومن الكاسب والخاسر من الأحزاب؟

– وهل الأحزاب المتحاورة جادة وصادقة فيما اتفقت عليه.. وهل تلك الاتفاقات مكتوبة وواضحة المعاني والمقاصد وتم التوقيع عليها من قبل الجميع.. وهل ماتم الاتفاق عليه يخدم الأحزاب وحدها أم يخدم الوطن أولاً ثم الأحزاب؟

– هل ستلتزم الأحزاب بتنفيذ اتفاقاتها.. ولن تكرر أنشطتها التي رافقت سير أعمال الحوارات السابقة التي تمت منذ منتصف العام ٢٠٠٧م وحتى آخر ساعة على الاتفاق الجديد، والتي تسببت في تعطيل أعمال ونتائج تلك الحوارات وتشويش الرأي العام و... و.. الخ، نتيجة عدم التزام بعض الأحزاب بما تم الاتفاق عليه بما فيها الاتفاقات المكتوبة والمهمورة بتوقيعاتهم وطرح مطالب إضافية على مايتم الاتفاق عليه إضافة إلى ممارسة أنشطة إعلامية مضللة بنشر بيانات ومعلومات تتنافى مع الواقع والوقائع..

وإزاء هذه التساؤلات على الجميع ان يقفوا وقفة مسؤولة انطلاقاً من تجسيد الولاء لله وللوطن والثورة.. تاركين الولاءات والمصالح الضيقة والمتعالية على الوطن.. واذا ما تم ذلك أعتقد اننا سنصل جميعاً إلى حقائق منطقية وواقعية مفادها ان الكاسب من هذا الاتفاق هو الوطن ولايوجد غالب أو مغلوب طالما والحوارات والاتفاقات تمت على تراب الوطن ومن قبل أبنائه وفي مقدمتهم رمز الأمة وزعيمها وباني نهضتها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام التنظيم الرائد والذي رعى ويرعى جميع الحوارات بين اطياف العمل السياسي بمختلف مشاربها فلم يضق يوماً من الأيام من أي رأي أو نشاط مهما كانت حدته وتحامله على المؤتمر وقياداته وسواءً أكان من حزب أو من فرد أو جماعة أو غير ذلك باعتبار احترام الرأي والرأي الآخر من أولى أساسيات العمل السياسي طالما كانت في إطار الدستور والقانون وتخدم الوطن.. ولن نقول بأكثر مما هو مسجل في صفحات التاريخ ابتداءً من وضع اللبنة الأولى لتأسيس المؤتمر الشعبي العام بتشكيل لجنة الحوار الوطني ووضع الخطوط العريضة لانطلاق العمل السياسي والتي صيغت بفكر ونهج هذا الزعيم وبجانبه المخلصونَ من أبناء الوطن، والتي ساعدت في صياغة دستور العمل السياسي الميثاق الوطني الدليل النظري والعملي للمؤتمر الشعبي العام وما تلى ذلك من المواثيق اللاحقة وإزاء مختلف الظروف والأوضاع حتى تحققت آمال وتطلعات الثوار والأحرار التي اعلنوها من على جبال عيبان وردفان الأبية وكافة أجزاء وطن الـ٢٢ من مايو١٩٩٠م، فبعد تحقيق أهداف الثورتين ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م و١٤ أكتوبر ١٩٦٣م بالقضاء على الحكم الإمامي البائد ودحر الاستعمار البريطاني ومخلفاتهما ولملمة جروح الوطن وأبنائه وبناء مجتمع جديد موحد الفكر والرأي ديمقراطي، ولاؤه لله ثم للوطن والثورة والوحدة، لم يعد بعد هذا من مجال لإتاحة أية فرصة للحاقدين والمتآمرين على الوطن ومصالحه، كما لاتوجد أرضية لبث سمومهم الداعية إلى الفتن وتحت أي مسمى مهما كانت أبعادها أو جذورها مذهبية، مناطقية، سلالية.. الخ.

ويبقى الدور والواجب الوطني المقدس المناط بجميع الأحزاب والتنظيمات السياسية في تعاطيها مع المرحلة الراهنة والقادمة حتى تمكين الشعب من ممارسة حقه في الاستفتاء العام لانتخاب مجلس نواب جديد بحيث تعتبر تأجيل الانتخابات منحة من الشعب لها وحتى تتمكن من تنفيذ مطالبها وخططها الانتخابية، وألاّ تجعل هذه المنحة مطية لاسقاط حق الشعب في حكم نفسه بنفسه وأداة للنيل من مكاسبه في الثورة والوحدة والنظام الجمهوري والديمقراطي أو النيل من سمعته أو مكانته، وان تكون أنشطتها بما يتوافق ويخدم المصالح العليا للوطن وان تختفي مظاهر وأنشطة الثأر وثقافة الكراهية والعنف وتحت أي مبرر أو مسمى، ديني أو قبلي أو غير ذلك..!

وان تقف جنباً إلى جنب قولاً وعملاً في التصدي للأعمال والأنشطة الخارجة على الدستور والقانون وخصوصاً المعادية للوطن ووحدته ونظامنا الجمهوري، سواءً أكانت تلك الأحزاب حاكمة أو معارضة.. وأن تسخر أهدافها وبرامجها لخدمة التنمية وانتهاج النقد البنّاء الموضوعي القائم على حقائق واقعية وبهدف إصلاح الاختلالات والقضاء على جوانب القصور والسلبيات باعتبار جميع الأحزاب والمواطنين مسئولين وملزمين بالتصدي لأعمال التمرد والخروج على الثوابت الوطنية كونه واجباً من أقدس الواجبات الوطنية..

وفي الأخير قصدنا بما تناولناه نقل ما يتناوله الرأي العام من هموم وتطلعاتهم للغد المشرق وبالأحرف والمقاصد المتبادلة بين أبناء الشعب كرسالة منهم موجهة لجميع الأحزاب، بعيدةً عن التكلُّف أو احتساب مواقف أو استباق الأحداث، لنجد آذاناً صاغية.. إن شاء الله.

رسالة..

bF wK b L

■ اشتاق اليك وأحنّ، اشتاق اليك مسابقاً جسدي في الوصول اليك.. يا من كنت في حياتي كل حياتي، ويا من أنت في حياتي.. الحياة كلها.

سيدتي.. أرسل إليك أرق التحايا وأصدق الأمنيات من هنا حيث أجلس وحدي وحيداً كشجرة نخيل نقلت من موطنها الأول الى موطن آخر استوطنته تمسكاً بالحياة ولاشيء غير ذلك.. ارسل اليك يا سيدتي أرق التحايا وأصدق الأمنيات من مساحة غرفة لا تسمح بالحلم ولا تمنحك الدفء ولا تعطيك القدرة على التأمل، غرفة قصية في مكان قصي.. من هذه الزاوية التي حشرت فيها حشراً واضطررت للبقاء فيها اضطراراً اكتب اليك واشكو وحدتي وشوقي وتوحشي أيتها الشمس التي احتاجها في هذا البرد الحقير.. وأيتها القمر الذي اتمناه في هذه الليالي الموحشة اسوداداً.

اكتب إليك فاقول: أدرك تمام الإدراك أن المولَى عز وجل هو من يوزع الأرزاق ومقتنع بما قسمه الله لي.. رزق مهما كثر أو قل إنما هو من عند الله فلا اعتراض وأحمده على رزقه وعلى أنه رزقني إياك حبيبة وشريكة عمر.

سيدتي.. مثل كل الدنيا وكل مدنها هنا أيضاً الحياة تتغير والناس يتغيرون والأرزاق تقل كثيراً وتزداد في أحايين أقل.. المشكلة في تغير الناس وتقلباتهم ، فهم تارة معك وأخرى عليك.. ساعة يدافعون عنك وتارة أخرى يواجهونك بسوء أفعالهم إنها دنيا محتومة بالتغيير من سيئ لأسوأ.. وأحياناً قليلة من طيب لأطيب.. وأنا أقف بين هذا وذاك أقلب أفكاري وأرى كيف أصبح المستحيل ممكناً والحرام حلالاً، وغير المقبول مقبولاً. الناس يا سيدتي عبيد احتياجاتهم ورغباتهم وحتى شهواتهم ما لم تكن شهواتهم في مقدمة تلك الاحتياجات التي يصبحون بسببها عبيداً.

سيدتي.. اعذريني فقد أرهقتك بهاجس ما كان عليَّ أن افتحه لك ومعك.. دعينا من هذا كله فأنا بصحة طيبة، البرد شديد أزعجني، الصحف قراءتها تبعث على الإحباط فكلها تقول: إن الدنيا ليست بخير وإن الفقر والتعب سيلاحقان البشر الى قبورهم ، لذا فقد قللت من شراء الصحف ومن قراءتها..

القنوات الفضائية ايضاً لا تقل إحباطاً عن الصحف، وكأن الإحباط في المحيط العربي قد صار مادة مسجلة أو عملة موحدة التداول، لهذا كله فإني اهرب من هذا كله الى حلمنا بأن نعيش معاً وأن نراعي أسرتنا وأولادنا ونعمل لهم شيئاً طيباً وأهم ما أراه هو أن نواصل جهدنا وجهودنا لغرس قيم الخير والمحبة والرحمة والتكافل والشرف والإحساس بالمسؤولية والواجب وغيرها من القيم التي حرصنا على أن نغرسها فيهم منذ نعومة أظافرهم حتى الساعة.

سيدتي ..

اشتاق للبحر وزرقته وللساحل ورماله الذهبية، ويزداد قلقي وخوفي حد الحزن وأنا أشاهد ذلك البحر وذلك الساحل وقد ازدادت محاصرته بالاسمنت والمباني التي تحجز الرؤية وتمنعنا من التأمل والرؤى ولكن هذا أكيد فإن البحر سيظل هاجسنا وملهمنا وملاذنا وكاتم أسرارنا والأكيد أن البحر سينتصر على كل ما عداه وتعداه لأن فطرة الطبيعة غالباً ما تنتصر على كل ما هو مصطنع وخبيث.

ولك أيضاً أن تعرفي من باب الاطمئنان، فانا مواظب على تناولي الدواء.. وتاكد قرحة الاثنى عشر والتهابات المعدة هادئة هذه الايام.. كما أنني أتناول وجباتي بانتظام.. والبس جيداً لمواجهة البرد، لكن ما يشغلني هو هروب حافز الكتابة، لذا فانا أجد صعوبة في الإمساك بالقلم للكتابة مع أنني أحمل سلسلة طويلة من الأفكار لكن الحافز لتحويلها الى مواضيع هو ما اشكو منه.. ربما بسبب التغيير الذي طرأ على الناس والحياة والمواقف وربما لأننا أنا من هو مُشرع للتغيير، لكني أقاوم هذا الآتي الراغب في تغييري أخيراً..

إني ا شتاق إليك وروحي تبحث عنك في كل الاشياء.. في النسمات في الأضواء في صوت الأذان .. في هدوء الليل، في تنفس الصباح.

أنا مشتاق اليك ومشتاق للجلوس في حضرتك والتطهر بك من كل رجس الحياة بما فيها من مصالح ومطامع واحقاد وتامرات وخيانات ومحاولات ترويض الرجال.

سيدتي سيمر اليوم وسيأتي الغد ، سنظل معاً بإذن الله لأن الأرواح الخيّرة يلتقي أصحابها بالخير، يعيشون بسلام وكلما ودعوا بعضاً يودعون بعضهم بالحب..لك مني ألف سلام وإلى رسالة أخرى لكِ مني عظيم المودة وكل الحب.

■ ملاحظة: لا تنسي قراءة المعوذتين قبل أن تنامي.

أطياف

ثقة واقتدار

■ ثمة مواقف ومحطات في حياة الانسان تمر من أمامه كشريط سينمائي يسترجع متى ما شاء ان يستعيد تلك المواقف إما من أجل مراجعة موقف ما، أو لحظة عابرة للاستمتاع بالماضي الذي يكون أحلى في بعض الاحيان.

هذا الاسترجاع الذي يعرفه الانسان هو بمثابة قوة إضافية للمخيال الفردي أو الجمعي الذي يرتكز عليه عندما تمور من أمامه العديد من الأمور الصعبة التي تارة ما تكون باتساع البحر وتارة اخرى أضيق من خرم الابرة.

عبدالعزيز بن بريك

في المقابل يجتاز هذه اللحظات ذلك الانسان أو الجماعة التي تتحلى بقدرة فائقة من الحنكة والاقتدار وكذا الثقة المطلقة بالنفس.

كل هذه الإطلالة التي أوردتها جعلتني أستذكر تلك الفترة من الحوار والانقطاع والتواصل وما بينهما التي رافقت حوارات المشترك والمؤتمر واللحظات الصعبة التي كان المؤتمر الشعبي العام بحكم أنه صاحب الحوار يمتص تلك الانكسارات ويطوعها لكي تمر دون أن يفتعل أي اشكالات مقدراً تلك الظروف التي تمر بها أحزاب المشترك من أمور يدرك أنها في سبيل ذلك فوق ارادة هذا الطرف أو ذاك..وبعد أن توصل المؤتمر والمشترك الى التوافق السياسي الذي نتج عن موافقة مجلس النواب على تعديل المادة (٦٥) من الدستور لتمديد ولاية المجلس بعامين وتلك الدعوة التي كانت بحجم الوطن والتي صنعها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي عرف خلال مسيرة توليه قيادة الوطن بقاهر الأزمات بمعادلة الثقة والاقتدار.. وكثيرة هي الأزمات التي مرت بالوطن وكان الرئيس بحنكته كما يعرف الجميع يجنب البلاد الكثير من الويلات..القاعدة الأكثر التصاقاً بزمن الرئيس علي عبدالله صالح هي قاعدة المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار منطلقاً في فكره السياسي انه قائد للوطن ورئيس الجميع.. وهذا ما تبين حقاً وهو يدير تلك الدعوة للحوار التي لقيت استحساناً منقطع النظير بعد أن وافق المجلس النيابي على تعديل المادة (٦٥) من الدستور وتمديد ولاية المجلس الى عامين.لذا فإن هذا التوافق السياسي الذي فتح آفاقاً رحبة في سبيل السير نحو الديمقراطية التي لا يحيد عنها المؤتمر الشعبي العام وكذا رؤيته الشاملة نحو تطوير العملية السياسية بحيث ترتكز على مبدأ الولاء للوطن، فإن المرحلة القادمة لما بعد تمديد الانتخابات النيابية لابد أن يتبعه مصداقية الجميع في سبيل الاصلاحات الدستورية والقانونية بحيث تنبع من صُلب القانون الذي هو فوق الجميع.

إن ما استنبطه المواطن وهو يرى هذا الانفراج والتوافق السياسي ان هناك من يرى أن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وان الخلاف الذي برز ضمن قواعد العملية السياسية التي لا تخلو منها قابل للحلول التي تنبع من أفئدة الوطنيين المخلصين، وحينما يدرك من أراد اللعب بالنار أو تأجيج الخلاف ان الدرس قد انتهى وعليه أن يراجع نفسه ويميل عن الساحة.. لأن وطن ٢٢ مايو وجد من أجل الوحدة والديمقراطية والتنمية.. وان عقلية ما قبل ٢٢ مايو قد ولّت والى غير رجعة.

بوضوح

الإعلام والمقاومة

ابن النيل

تحت عنوان «الإعلام والمقاومة» بادر القطاع النسوي اليمني في مؤسسة القدس الدولية بتنظيم ندوة سياسية استضافتها نقابة الصحفيين في صنعاء قبل أيام، وكنت واحداً من بين حضورها، وهي مبادرة نوعية متميزة.. تكتسب أهميتها من أهمية إسهامها في مواصلة إلقاء الضوء على ما ارتكبته قوات جيش الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا في قطاع غزة الفلسطيني المحاصر، نهاية العام الماضي ومطلع عامنا هذا، من جرائم حرب لا إنسانية ولا أخلاقية غير مسبوقة، فضلاً عن كونها فاتحة لتقييم أداء وسائل اعلامنا في أوقات المحن والشدائد.

وإذا كان القطاع النسوي الذي تولى مهمة تنظيم ندوة كهذه على أهميتها، قد اختار «قناة الجزيرة» نموذجاً لموضوعها، ففي ذلك مايعني تميز هذه القناة الاخبارية عن غيرها من فضائياتنا العربية المماثلة، إبان تغطيتها المهنية عالية المستوى.. لوقائع الحرب على غزة، وهو ما لايعني -بالمقابل- اعتبارها منبراً اعلامياً ناطقاً بلسان المقاومة أينما كانت، على أهمية ما لدورها الاعلامي من بالغ أثر وتأثير.. خاصة في الأوقات الصعبة، بل ولاينبغي مقارنتها كذلك بتلك الفضائيات المحسوبة على قوى المقاومة في كل من لبنان وفلسطين على سبيل المثال.

وكم نحن بحاجة الى محاكمة وسائل الاعلام الناطقة بالعربية ككل، على خلفية ادائها اليومي، لتبيان مدى اهتمام القائمين عليها بهموم أنساننا العربي من عدمه.

فلم يعد مقبولاً على وجه الاطلاق.. ان يُترك لمسئولي وسائل الاعلام المحسوبة علينا.. حرية تسخيرها على نحو مغاير لما تفرضه على جميعهم ضروراتُ الواجب الوطني والقومي، وهو مايستوجب إشعارهم بأن الحين والآخر بأداء قرائها ومستمعيها ومشاهديها، على أمل ان تتناغم في محتواها مع نبض الملايين في الشارع العربي بعرضه واتساعه.

فليس هناك من بين العاملين في مجال الاعلام من يمكن اعتباره محايداً بحكم كونه مهنياً، او تحت ذريعة انه قانون الضرورة أو انها ضرورات المهنة، خاصة إذا كانت القضية المراد تغطيتها اعلامياً تمس جوهر قضاياه المصيرية العليا، وطنية كانت أم قومية، وليس أدل على ذلك مما فعله الصحفي العراقي منتظر الزيدي.. لحظة ان القى بنعليه في وجه الرئيس الأمريكي المنصرف جورج بوش، وقد تصرف لحظتها كمواطن عراقي فحسب.. وليس كمجرد صحفي محايد، وإلى لقاء آخر.

الكرة في ملعبهم

م.ثامر عبدالله العاصمي

■ فوجئت كغيري باتفاق المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك على تأجيل الانتخابات النيابية سنتين شمسيتين من ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ الى ٢٧ إبريل ٢٠١١م، فالاتفاق تم بناء على تغليب المصلحة الوطنية التي حث بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والشروع في اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية تمهد للسير معاً نحو الانتخابات.

تتضمن الاصلاحات الأخذ بنظام القائمة النسبية في ضوء التصورات المقدمة في أحزاب اللقاء المشترك، ويلاحظ هنا أن نظام القائمة النسبية يتحدث عن أن الجمهورية اليمنية كلها دائرة واحدة يصبح فيها صوت الناخب مهماً جداً سواءً صوّت للحاكم أو المعارضة كونه سيدخل في حساب النسبة عند اعلان النتيجة العامة، ولن يضيع صوت الناخب في حال هزيمة مرشحه كما في النظام الفردي، وهذا الفرق في النظام الانتخابي بين النظام الفردي والقائمة النسبية حيث يؤكد أن القائمة النسبية «مطلب اللقاء المشترك» الذي سيتم تطبيقه لاحقاً يضع الكرة في ملعبهم، وباختصار مكسب ديمقراطي للمشترك لكي يعرف حجمه الحقيقي على الساحة الوطنية الذي كان يكابر في تجاهله.

صحيح أن هذا النظام يبدو صعباً لكنه يمهد بالفعل للخروج من عنق زجاجة سياسة المناكفات وديلوماسية الكيد والكيد الآخر والارتماء في حضن الخارج الذي مارسته أحزاب اللقاء المشترك وبجدارة في الفترة الماضية.

وفي المرحلة التالية سيكون من المهم بالنسبة للأحزاب السياسية مجتمعة أن يعملوا على مراجعة وتقييم سياساتهم الراهنة وعلى رأسها سياسة الكيد والنظر الى قيم الشراكة والانفتاح والحوار كقيم سياسية جديرة بالاحتفاء والممارسة والتكيف معها دون دفع أثمان باهضة.

مهمة مجوّر:

منذ وصول الدكتور علي مجور لمجلس الوزراء اعطى انطباعاً جيداً أن اقتصاد بلادنا مازال قوياً وعلى استعداد لاستعادة ثقة المواطن به.. يبقى من الضروري على الدكتور مجور تحديد مسار سياسة حكومته لمواجهة عاصفة الكارثة المالية العالمية، بحيث لا يكون هناك أي ضرر.

(٤)

☐ كل كسب حلال يطبع في وجوهنا صورة منه..
وقدها مقالة:
«مال ما يشبه مولاه حرام»

(٥)

☐ حتى الفقير تعاكسه – أحياناً– الطبيعة
وقدها مقالة:
«فضيلة على المسكين إذا برّح ثوبه غيمت»

(٦)

☐ البعض يغضب وينفعل من أتفه الأمور والأسباب.
وقدها مقالة:
«يسكر من زبيبه»

(٧)

☐ تحل علينا البركة والخير بوجود الآخرين
وقدها مقالة:
«ما كفى واحد كفى جماعة»

(٨)

■ تنتهي حقوقك إذا استهنت بحقوق الآخرين..
وقدها مقالة:
«حقك حق، وحق الناس مرق»

☐ السيء شخص لا يرتاح إلا إذا زاد من رقعة مساحة إساءته.
وقدها مقالة:
« ابن الزنا لا ينام ولا يخلي الناس تنام»

(٢)

☐ يصر البعض على اكتساب شهرتهم من فعل العمل القبيح..
وقدها مقالة:
«أفعل منكر تُذكر»

(٣)

☐ نفقد آدميتنا عندما نمنحها عقول الحيوانات..
وقدها مقالة: